سيطر تنظيم "الدولة الإسلامية" (داعش)، أمس الأربعاء، بالكامل على حقل الشاعر للنفط والغاز، الواقع شمال مدينة تدمر في ريف حمص الشرقي، عقب معارك عنيفة ضد قوات النظام السوري.

ويضمّ الحقل ثلاث آبار نفط وغاز، وتمكّن مسلّحو "داعش"، في ساعات مبكرة أمس، من الاستحواذ على بئري 107) و111)، فيما استولوا على البئر (106) الأخير مساءً، وذلك بعد اشتباكات عنيفة خاضها الطرفان، نظراً لأهمية المنطقة الاستراتيجية.

وأفاد مصدر محلي، تحدّث شرط عدم كشف هويته، لـ"العربي الجديد"، أنّ "قوات النظام استقدمت إلى محيط الحقل تعزيزات عسكرية كبيرة من مكان تمركزها في شركة ليد القريبة"، مشيراً إلى أنّ "داعش قتل خلال المواجهات ثلاثين عنصراً من قوات النظام، نقلت جثثهم إلى مستشفيي الزعيم والنهضة في حمص".

من جهتها، نقلت وكالة "سانا" الرسميّة، عن مصدر عسكري في جيش النّظام، قوله إنّ "وحدات من الجيش والقوات المسلّحة بالتعاون مع مجموعات الدفاع الشعبية، تخوض معارك عنيفة في محيط جبل الشاعر في ريف حمص، وإنّها تصدت لمحاولات عدة لإرهابي داعش في المنطقة".

وتوقّع المصدر العسكري "وقوع مئات من عناصر داعش بين قتيل وجريح، بينما لا تزال الاشتباكات مستمرة".

وتشهد المناطق المحيطة بحقل الشاعر اشتباكات متقطعة بين الطرفين، منذ نحو ثلاثة أشهر، عندما استعادت قوات النّظام سيطرتها على الحقل في 27 يوليو/تموز الماضي، عقب عشرين يوماً من وقوعه في يد "داعش"، في معركة قتل فيها 40 من مقاتليه وأكثر من 270 من عناصر القوات النظاميّة وجيش الدفاع الوطني الموالي له وحراس الحقل والعاملين فيه.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 30/10/2014
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com